

تاج العروس من جواهر القاموس

جَرَشَهُ يُجَرِّشُهُ بِالكَسْرِ وَيَجَرِّشُهُ بِالضَّمِّ جَرَشًا : حَكَاهُ كَمَا تَجَرِّشُ الْأَفْعَى أَنْيَابَهَا إِذَا احْتَكَّتْ أَطْوَأُهَا تَسْمَعُ لِذَلِكَ صَوْتًا وَجَرَشًا . وَجَرَشَ الشَّيْءَ : قَشَّرَهُ فَهُوَ مَجْرُوشٌ . وَجَرَشَ الْجِلْدَ : دَلَّكَه لِيَمْلَأَ قَالَ رُؤَيْبَةُ : لَا يَتَّقِي بَالِدَ رَقِ الْمَجْرُوشِ . أَيِ الْمَدْلُوكِ لِيَمْلَأَ وَيَلِينَ . وَجَرَشَ الشَّيْءَ : لَمْ يُنْعَمِ دَقَّه فَهُوَ جَرِيشٌ لَمْ يُطَيَّبْ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَجَرَشَ رَأْسَهُ وَجَرَّ شَهْ : حَكَاهُ بِالْمُشْطِ حَتَّى أَثَارَ هَيْرِيَّتَهُ . وَمَا سَقَطَ مِنَ الرَّأْسِ يُسَمَّى جُرَّاشَةً كَالْمُشَاطِةِ وَالنُّحَاتَةِ . وَجَرَشَ جَرَشًا إِذَا عَدَا عَدْوًا بَطِينًا . وَجَرَشُ الْأَفْعَى : صَوْتُ خُرُوجِهَا مِنَ الْجِلْدِ إِذَا حَكَتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَكَذَا صَوْتُ أَنْيَابِهَا إِذَا جَرَشَتْ أَيِ حَكَتْ . وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ بِعَدَدِ جَرَشٍ مِنَ اللَّيْلِ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ وَبِالكَسْرِ وَلَوْ قَالَ : مُثَلَّثَةً وَبِالتَّحْرِيكِ وَكصُرْدٍ لِأَصَابِ فِي الْاِقْتِصَارِ التَّحْرِيكِ عَنِ تَعْلَابٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ : أَيِ مَا بَيَّنَّ أَوْلِيهِ إِلَى ثُلُثِهِ وَقِيلَ : هُوَ سَاعَةٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَجْرَاشٌ وَجُرُوشٌ وَالسِّينُ الْمَهْمَلَةُ فِي جَرَشٍ لُغَةٌ حَكَاهَا يَعْقُوبٌ فِي الْبَدَلِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ : مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيِ هَوَىُّهُ مِنَ اللَّيْلِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ : أَتَاهُ بِجَرَشٍ مِنْهُ بِالْفَتْحِ أَيِ بَأْخِرٍ مِنْهُ . وَجَرَشُ بِالْفَتْحِ : ع . وَجَرَشُ بِالتَّحْرِيكِ : د بِالْأَرْدُنِّ مِنْ فُتُوحِ شُرَّحِ بَيْلِ بْنِ حَسَنَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَمِنْهُ حِمَى جَرَشٍ . وَجَرَشُ كُزْفَرٌ : مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ نُسِبَ إِلَى جُرَشٍ وَهُوَ لَقَبُ مُنْبِيهِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ حِمَيْرٍ مِنْهُ الْأَدِيمُ وَالْإِبِلُ يُقَالُ : أَدِيمُ جُرَشِيٌّ وَنَاقَةٌ جُرَشِيَّةٌ قَالَ لَبِيدٌ : بَكَرَتْ بِهِ جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : أَرَادَ مَنْسُوبَةً إِلَى جُرَشٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَمَقْطُورَةٌ : أَيِ مَطْلَبِيَّةٌ بِالْقَطْرِانِ قَالَ : وَجُرَشُ إِنَّ جَعَلْتَهُ اسْمَ بُقْعَةٍ لَمْ تَصْرَفْهُ ؛ لِتَسْأَلُ نَيْثَ وَالتَّعْرِيفُ وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ مَوْضِعٍ فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُودًا وَلَا فِيمَا تَنْدَعُ أَيُّضًا مِنَ الصَّرْفِ ؛ لِأَعْدَلِ وَالتَّعْرِيفِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ لَا يَكُونَ مَعْدُودًا وَلَا فِيمَا تَنْدَعُ ؛ لِامْتِنَاعِ وَجُودِ الْعِلَّاتَيْنِ قَالَ : وَعَلَى كُلِّ حَالٍ تَرَكُّ الصَّرْفِ أَسْلَمٌ مِنَ الصَّرْفِ . وَجَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ نُسِبُوا إِلَى الْجُرَشِ وَهُوَ الْجَدُّ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ

المخلاف باليمن فَمِنْهُمْ : رَبيعةُ ابنُ عمرو بنِ عوفِ الجُرَشِيِّ يُقالُ :
لَهُ صُحْبَةٌ وابْنُهُ الغَازُ بنُ رَبيعةَ وحَفِيدُهُ هِشامُ بنُ الغَازِ مَشْهُورٌ
وقد تقدّم ذكرُهُمْ في الزاي ونافِعُ بنُ الجُرَشِيِّ ويَزِيدُ بنُ الأَسودِ عن أبي
عمروٍ وأَيُّوبُ بنُ حَسَّانَ الجُرَشِيِّ عن الوضين بنِ عطاءٍ وسُلَيمانَ بنِ
أحمد الجُرَشِيِّ وأَبُو سُفْيَانَ الجُرَشِيِّ وَقَتادةُ بنُ الفَضْلِ الجُرَشِيِّ
نَزِيل حَرَّانَ ، وغَيرَهُم مِمَّنْ هُمُ مَذْكَورُونَ في مَحَلِّهِمْ . وجُرَشِيِّ
وَجُرَشِيِّ مُحَرَّرَتانِ بالجِيمِ والحاءِ والشينِ فيهما . ابْنُ عَبْدِ
عَلِيٍّ بنِ جَنَابٍ في قُضَاعَةَ وأُمُّهُما سَعْدَى وبها يُعْرَفانِ . والجِرَشِيِّ
كالزَمَكِيِّ : النِّفْسُ نقله الجَوْهَرِيُّ قال الشَّاعِرُ :
بَكَى جَزَعاً مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ ... إِلَيْهِ الجِرَشِيُّ وارْمَعَنَّ
خَنِينُهَا